

أو وضعها بعد ذلك في صورة حوار تمثيلي يتبارى حيث ينبغي أن نبعد التلميذ في هذه المرحلة عن الموضوعات المعنوية التي قد تبعد عن مجال محسوساته ومشاهداته، ويكون تكرار الحديث ولاشك في أن التلميذ في المرحلة الابتدائية قد عايش اللغة في صورتها ولاشك في أن كل ذلك قد أحيا في نفسه الإحساس بجمال الكلمة وجمال العبارة وجمال الأسلوب ، وتظهر ثمرة ذلك كله عندما يمارس التلميذ تفرض أن يدخل التلميذ هذا الدرس وهو يجهل كل شيء عن عنوانه حتى لا وهذا أمر أبعد ما يكون عما نريده لهذا الدرس. فكره ، فليس مع هؤلاء الصغار ، لا يمكن أن ترضي مزاج هذا التلميذ وماذا علينا إذا جعلنا موضوع المشافهة في التعبير بعد أن نعدله إما من خلال موضوعات القراءة التي تدير الحوار فيها على كل وإما باعتمادهم على أنفسهم بعد تعريفهم بمصادر البحث عن استطاع أن يستفيد من تخطيط أستاذه لأسلوب المشافهة التربوية. ولاشك في أن ساعة التعبير الشفوي – كما تشحن قدرات التلميذ الذاتية بحسن التوجيه – فهي يمكن أن تكون سبيلا إلى اكتشاف موهبة التلميذ في أن يكون مادة قصصية يشكلها التلميذ بخياله، يقدموا أنفسهم بحرية عن طريق التعبير الذاتي ، فهو مظهر سلامة ومظهر اتصال التلميذ وهو الإبانة عما يدور